

أجلنا الاستجوابات ولم نرفضها وهدفنا العمل من أجل بناء البلد

الجبري: الحكومة متعاونة مع المجلس ومنحها فرصة للعمل ضرورة

لعداد مصطفى كامل

أكد النائب محمد الجبري أن الحكومة تتعاون مع المجلس وأن منحها فرصة للعمل ضرورة في هذا التوقيت، مضيفاً: نحن أجلنا الاستجوابات ولم نرفضها وهدفنا في المجلس الحالي هو العمل من أجل بناء البلد.

وقال الجبري في تصريحات لفضائية «الصباح» أن من قاطعوا الترشح في الانتخابات الأخيرة جانبهم الصواب

وأن نواب اليوم بارون بقسمهم في الحفاظ على المال العام، مشدداً على أن الأسرة الحاكمة هي صمام الأمان لكل كويتي والدستور يحفظ حقوقها والشعب اختارها عن قناعة.

واستطرد قائلاً: ننتظر حكم المحكمة الدستورية بشأن مرسوم الصوت الواحد ونقبل به أيا كان وستتصدي لأي محاولة للمساس بالقضاء، موضحاً أن علاج قضايا الكويت لا يكون من خلال الشارع وإنما عبر القنوات الدستورية وفي قاعة عبد الله السالم.

وشدد على أن المجلس الحالي استطاع أن يطوي ملف القروض الذي أثقل كاهل المواطنين على مدار سنوات، مبيناً أن اتفاق النواب والحكومة كان على شراء أصل الدين ولم نتطرق إلى منحة الألف دينار وأن ما نقل عنه في هذا الشأن من قبل بعض وسائل الإعلام غير صحيح.

وذكر الجبري أن الجميع راهن على وجود نهج جديد في المجلس الحالي وأنهم ولمسوا ذلك جيداً من خلال تعاون الحكومة وإيجاد حل لملف القروض، مشيراً إلى أن صندوق الأسرة مهمته شراء أصل الدين وبالتالي تسقط الفوائد

والعوائد ويضم البنوك الإسلامية والتقليدية، وأن اختيار نهاية أغسطس 2008 لدخول المقترضين كان بسبب عدم وجود ضوابط للرقابة على البنوك وأنه بعد هذا التاريخ تم تليط المخالفات.

وقال إنه يرفض بشكل واضح وصريح مقترح مد سن التقاعد إلى 75 سنة مع احترامي لوجهة نظر مقدمه النائب نبيل الفضل، مبيناً أن المجلس الحالي استطاع إنجاز 9 مراسيم ضرورة و20 قانوناً بتشريع و90 اتفاقية خلال 3 شهور من عمر البرلمان، وفيما يلي نص اللقاء:

- **المجلس الحالي استطاع أن يطوي ملف القروض الذي أثقل كاهل المواطنين على مدار سنوات**
- **اتفاق النواب والحكومة كان على شراء أصل الدين ولم نتطرق إلى منحة الألف دينار وما نقل عني غير صحيح**
- **راهننا على نهج جديد في المجلس ولمسنا ذلك جيداً من خلال تعاون الحكومة وإيجاد حل للملف**
- **صندوق الأسرة مهمته شراء أصل الدين وبالتالي تسقط الفوائد والعوائد ويضم البنوك الإسلامية والتقليدية**



محمد الجبري

- **من قاطعوا الترشح جانبهم الصواب ونواب اليوم بارون بقسمهم في الحفاظ على المال العام**
- **الأسرة الحاكمة هي صمام الأمان لكل كويتي والدستور يحفظ حقوقها والشعب اختارها عن قناعة**
- **ننتظر حكم «الدستورية» بشأن مرسوم الصوت الواحد ونقبل به أياً كان وستتصدي لأي محاولة للمساس بالقضاء**
- **علاج قضايانا لا يكون من خلال الشارع وإنما عبر القنوات الدستورية وفي قاعة عبد الله السالم**

– الخطوط الجوية الكويتية صدر بحقها مرسوم ضرورة لخصخصتها واليوم نجد أن الناقل الوطني الكويتي الذي كان محل فخر الجميع بدأ يتهاك ويتراجع فيالضرورة كان لابد من الموافقة على مرسوم خصصته بل والاستعجال فيه لكن حتى الآن لم يتم تسليم المبلغ المقر بمرسوم الضرورة وأن كانت الأيام المقبلة سوف تحمل انتراج لهذا الأمر أما من ناحية التعديلات التي أدخلت على المرسوم فكانت بهدف حفظ حقوق العاملين بالخطوط الجوية الكويتية بعد دخول الشريك الاستراتيجي وإبرازها الضمان الوظيفي للموظف خمس سنوات بعد دخول الشريك وصرف معاش تقاعدي لموظفين الصرف فورا بدلاً من الانتظار أيضاً ضمان وظيفي لكل من لا يعمل طياراً ومساعد طيار والملاحين ما دام تجاوزوا الأمور الفنية والطبية والأمر الأهم ضرورة وضع السهم الذهبي بيد الحكومة حتي يكون لها اليد الطولى وحصلنا على التعهدات من وزير المواصلات لحفظ حقوق العاملين في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

الحور الاسكاني محل متابعة وترقب الجميع لاسيما بعد ان وعد وزير الاسكان باعادة 1500 أسرة للقوائم الانتظار في مؤسسة الرعاية السكنية وتم تشكيل لجنة من جمعية كويتيين بلا سكن وثلاثة أعضاء من الاسكان.. كيف تقيمون زيارة الوزير الانذبة الاخيرة لملطة خيطان؟

– خيطان وما ادراك ما خيطان بالنسبة لبيوت التركيب في قطعة 10 تضم ما يقارب 600 وحدة سكنية مضي عليها اكثر من 30 سنة عبارة عن بناء كوتكريت بيوت مهالقة التريميم لا يصلح معها وتستغرب ان يكون في الكويت بيوت مثل هذه سواء في خيطان او باقي المناطق الوزير مشكور انه تجاوب معنا في هذه القضية اقترحت تدعيم بيوت التركيب بخيطان وتحويل قطعة 10 الي منطقة تجارية وبالدالي قيمتها السوقية سوف تتجاوز قيمة تدعيم البيوت الموجودة فيها ويترك الخيار لصاحب البيت من يريد ان يبن منزله يحصل على المقابل ويذهب لشراء بيت اخر له في منطقة اخري او ان ينتازل عن بيته ويعطي مقابل 400 متر في خيطان الجنوبي ويعطي قرض للمبناة وللامانة زيارة الوزير سالم الانذبة كانت بشكل عفوي وحضر للديوانية ونقم معاناة ما يقارب 1500 شخص باعوا بيوتهم بسبب ظروف معينة وبعد ذلك تفاجأوا للارتفاع السريع في اسعار البيوت الامر الذي جعلهم لا يستطيعون شراء منازل اخري تخيل ان هناك كويتيين يسكنون بالخفجي والحفر والوزير الانذبة وعد حل هذه المشكلة باعادة الطيات الاسكانية او بنسجيلهم مرة اخري وذلك لتأمين حياة اسرهم نحن عندما نجد وزراء مثل سالم الانذبة فهذا يسعدنا.

في النهاية كيف تقيم الوضع السياسي الحالي في ظل من قاطعوا الانتخابات الماضية وسيل الاتهامات الوجه اليكم كنواب في مجلس الصوت الواحد؟

– اعتقد ان من قاطعوا الترشح جانبهم الصواب وبالنسبة لي ترشحت بناء على قناعة اني في الاتجاه الصحيح ونحترم وجهات نظرهم ونقدرهم ونحن بارين بقسمنا والحفاظ على المال العام ليس حكرنا على احد دون الاخر واداء المجلس الحالي هو من يحدث عن نفسه من اقرار القوانين والتشريعات للاسف ما تعانينه في الكويت هو عدم الثقة بالسلطة الأسرة الحاكمة هي صمام امان لكل كويتي والدستور يحفظ حقوقها وحقوق المواطنين الشعب الكويتي اختار أسرة آل الصباح عن قناعة وليس خوفاً نحن في انتظار حكم المحكمة الدستورية بشأن مرسوم الصوت الواحد ونقبل بالحكم ايان كان ولا نقبل بأي مساس بقضائنا اللزيم ونؤكد ان علاج الامر لا يكون من خلال الشارع وإنما عبر القنوات الدستورية وفي قاعة عبدالله السالم كان في اماكن الاخوان المقاطعين للمشاركة ورفض الصوت الواحد كما حدث في 1981 عندما صدر مرسوم ضرورة بتغيير الدوائر ولم يلجأوا الي الشارع كما حدث مؤخرًا وأنا مسعد ان اجلس مع أي طرف عنده وجهة نظر واتكلم باسمه.

- **لم يصلنا شيء عن علاوة الأولاد ونسمع عن اقتراحات نيابية بشأنها ونؤيد كل ما يخدم المواطن**

- **كان لابد من الموافقة على مرسوم خصخصة «الكويتية» والاستعجال فيه بعد رؤية الناقل الوطني يتهاك**

- **قبل نهاية أغسطس 2008 لم تكن ضوابط الرقابة على البنوك مطبقة وبعد هذا التاريخ تم ضبط المخالفات**
- **مبلغ سداد القروض 750 مليون دينار يستفيد منه 66550 مواطنا ونتمنى إحسان النية**

سنة.. هل في اعتقادك ان هذا المقترح يجعل جوانب ايجابية للمواطن؟

– بشكل واضح وصريح اننا ارفض هذا المقترح جملة وتفصيلا مع احتراصي لوجهة نظر الاخ نبيل.

هل توجد مقترحات وصات اللجنة المالية والاقتصادية فيما يخص راتب ربات البيوت وعلاوة الاولاد؟

– هناك مقترح تقدم به بعض النواب في اللجنة الصحية بشأن ان يكون للمرأة راتب وسوف يعرض الامر على المجلس الحمد لله ان انتجازات المجلس الحالية ظاهرة للكل بالرغم من صغر عمره الذي لم يتجاوز 3 اشهر غير انه في هذه الفترة الوجيزة بالتعاون والاتفاق بين الجانبين النيابي والحكومي استطعنا انجاز 9 مراسيم ضرورة و20 قانوناً بتشريع و90 اتفاقية كانت في ابراج المجالس السابقة ذلك الامر الذي يرفض علامة استفهام على التعمد في تاخير تلك الاتفاقيات والتي كان من بينها اتفاقية بين الكويت وفرنسا بخصوص انشاء محطة نووية سلمية داخل الكويت وذلك منذ 1998 وحظيت بموافقة لجنة الشؤون الخارجية بالاجماع وبالرغم من ان هذا الامر يشكل امن استراتيجي وتوفي الطاقة اما بالنسبة لعلاوة الاولاد لم يصلنا شيء عنها لكن نسمع ان هناك بعض النواب سوف يتقدمون بمقترح ونحن نؤيد كل ما يخدم المواطن.

قضية خصخصة الخطوط الجوية الكويتية صالحتها الكثير من الاراء ما بين مؤيد ورافض.. فما رأيك حول هذا الامر؟

نحنجا اليوم بطي هذا الملف وإيجاد الحل الجذري له لنرد على كل هذه الاتهامات التي وجهت لشخصي ولزعائني النواب نحن مع الحكومة ونعطئها الفرصة اذا وجدناها تتجه نحون الاتجاه الصحيح وبناء البلد هناك فرق بين رفض الاستجوابات وتاجيلها.

البعض يري بأن المبلغ الذي سوف يسخ لحل هذا الملف يقارب 900 مليون وأنه ليس حيا في المواطنين وإنما هو سيولة للبنوك لاسيما وأن هناك توقعات ان عددا من المصارف الكويتية سوف يتعرض لازمة مالية في 2013 قد تلجئ بعضهم.. فما تفسيرك لذلك؟

– للتوضيح المبلغ تقريبا 750 مليوناً يستفيد منه 66550 مقترضاً واتمنى ان يكون لدينا نوايا حسنة مشكلتنا في الكويت اساءة الفطن دائماً في الحكومة بالرغم ان اعضاءها «منا وفينا» لابد ان تعطي الحكومة فرصة ومجال للعمل والانجاز حتى لا يكون لها عذر في المستقبل والبنوك انشئت لتحقيق الربح ولابد من الاقتداء بكلمات حضرة صاحب السمو امير البلاد بضرورة التوافق بين السلطين التشريعية والتنفيذية لأجل الانجاز والبناء وتنمية كويتنا الحالية وتحويلها الى مركز مالي وتجاري نحن ابدئنا حسن النية في المجلس وننتظر ان ترد الحكومة التحية بالاحسن واليوم نجد تعاون من محافظ البنك المركزي ووزير المالية.

لننتقل الى سعيد اجر من خلال استعراضنا وجهة تترك في المقترح الذي سبق وان تقدم فيه النائب نبيل الفضل بخصوص مد سن التقاعد الى 75

- **البعض سيئ الظن دائما بالحكومة رغم أن أعضاءها «منا وفينا» ولابد أن يعطوا مجال للعمل**
- **لابد من الاقتداء بكلمات صاحب السمو بضرورة التوافق بين السلطتين لأجل الإنجاز والبناء**



الجبري أكد ان المجلس الحالي شهد تعاوناً كبيراً بين السلطتين

« بداية نود القاء الضوء» على تصريحكم الصحافي بشأن المنحة الاميرية خاصة وأنه كان محل ترقب من كافة أبناء الشعب بل والبعض اتهمك بذلك تذهب لدفعه الشارع.. فما تفسيرك؟

– نحمد الله عز وجل ان المجلس الحالي استطاع ان يطوي هذا الملف الذي أثقل كاهل المواطنين على مدار سنوات عديدة بعدما نقّاس البنك المركزي في الرقابة على البنوك التحلية اما فيما يخص التصريح محل الشد والجذب فإنه تسب لي ولكني لم اصرح فيه حيث تم الاتفاق في اللجنة المالية والاقتصادية بين النواب والحكومة على شراء أصل الدين من 2002 إلى 2008 ولم نتطرق نهائياً إلى منحة الألف دينار بل عادت الخدمة الاخبارية التي بثت هذا التصريح ونسبته لشخصي لتتغير وتعده اما عن دغغة الشاعر وخلافه اقول اننا كنا نراهن على نهج جديد في هذا المجلس وبالفعل الحمد لله لمسنا ذلك جيداً من خلال تعاون الحكومة وإيجاد حل لهذا الملف من خلال التوافق على رفع المعاناة عن 66 الف مواطن نعرضوا للظلم بسبب نقّاس البنك المركزي وموضوع المنحة هي بيد حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله نعم كنت ضمن المتقدمين باقتراح بمنح كل مواطن 1000 دينار ولكني اقتنعت بالمناقش الذي دار في اللجنة المالية والاقتصادية حول هذا الشأن بأنه لا يجوز للنائب ان يقدم باقتراح بخصوص منحة فهي تكون بيد امير البلاد لانه من الممكن ان ياتي عبري ويطلب منحة 2000 واخر يطلب 3000 دينار فهذا الامر لا يستقيم لأننا بصدد اموال دولة اموال عامة.

تود ايضاح الصيغة النهائية التي تم الاتفاق عليها في اللجنة المالية والاقتصادية حول معالجة ملف القروض وما الشرائح التي تضمنتها ذلك الحل؟

– انتهينا في اللجنة المالية والاقتصادية بالتوافق بين الجانبين النيابي والحكومي على انشاء صندوق باسم صندوق الأسرة يدخل فيه من اقترض ما قبل 30 مارس 2008 وقلية هذا الصندوق هو شراء أصل الدين وبالتالي تسقط الفوائد وحتى العوائد.

ويضم المقترضين من البنوك الإسلامية والتقليدية وشركات التمويل الإسلامي والتقليدي وايضا كل من دخل صندوق المتعثرين وكان قرضه قبل 30 مارس 2008 يحق له الدخول في صندوق «الاسرة» سواء قرضه من البنوك الإسلامية او التقليدية او والشركات التمويل الإسلامي والتقليدي، إضافة الى كل من كان قرضه قبل هذه الفترة المحددة سلفاً ثم اعاد جدولة دينه بعد 30 مارس 2008 ايضاً يحق له الدخول في صندوق الاسرة وانتبهنا من اعداد التقرير في هذا الشأن وسيرفع للمجلس لإدراجها على جدول اعمال جلسة الثلاثاء.

ولكن ما هي الفلسفة من تحديد تاريخ 30 مارس 2008 لماذا لم يكن نهاية الشهر؟

– ليست فلسفة وإنما الأمر بسيط جداً يمكن في أنه قبل هذا التاريخ لم تكن ضوابط الرقابة على البنوك مطبقة بالصورة الصحيحة والاسلوب السليم وبعد هذا التاريخ تم تليط هذه المخالفات، واللجنة المالية انتهت من التقرير في هذا الشأن وسنرفعه للمجلس لإدراجها على جدول اعمال مجلس الأمة والتصويت عليه من قبل الاعضاء في جلسة الثلاثاء المقبل.

هناك ما اتهم المجلس الحالي بأنه يبور اثبات وأن ثوابه يتساقون خلف الحكومة ويحلون الاستجوابات ولكن اليوم نري هذا الانجاز في حل ملف القروض.. فما ردكم على هذه الادعاءات؟

– بالنسبة لقضية تأجيل الاستجوابات كان لي موقف مسبق فيها وموقفي كان عن قناعة فمن خلال الاجتماعات باللجنة المالية والتي وصل عددها الي ما يزيد على 7 اجتماعات وجدت نفس ايجابي من الحكومة بالتعاون ومع احترامي للاخ المستجوب ووجهة نظره فقد

- **أرفض بشكل واضح وصريح مقترح مد سن التقاعد إلى 75 سنة مع احترامي لوجهة نظر مقدمه**

- **استطعنا إنجاز 9 مراسيم ضرورة و20 قانوناً بتشريع و90 اتفاقية خلال 3 شهور من عمر البرلمان**